صدى العمال

جريدة تصدر عن مجموعة الناشطين العمال

صدى العمال، نشرة عمالية تعمل على تناول قضايا وشؤون العمال، في مختلف القطاعات والأماكن، والعمال العاملين بالعقود والأجر اليومي، والمعطلات والمعطلين عن العمل، والعمال المؤقتين والكادحين، على صعيد العراق.

هدف النشرة هو الدفاع عن حقوق ومطالب الطبقة العاملة وجميع شرائحها التي تشكل بمجملها الغالبية العظمى من المواطنين، وتتناول أخبارهم ونشاطاتهم، وفق رؤية سياسية طبقية عمالية معتقدة بأن العمال والعاملات هم القوة الفاعلة التي بيدها التغيير إذا نظمت صفوفها المستقلة.

العدد 25 آيار 2023

بيان صدى العمال بمناسبة الأول من أيار

توحيد نضال مختلف الشرائح السبيل لتحقيق مطالب الطبقة العاملة في العراق

عاما بعد آخر تزداد معاناة العمال والكادحين والمعطلين عن العمل ومختلف الشرائح الأخرى، نتيجة السياسات الاقتصادية للدولة، التي تترافق مع فساد ممنهج ممارس من قوى وأحزاب السلطة، ما يحرم هذه الفئات من فرص الحياة المرفهة ويعمق من مآسيهم على مختلف الصعد.

يأتي الأول من أيار هذا العام والطبقة العاملة في العراق تهيأ لإحياء هذه الذكرى بشكل مختلف، فعمال وزارة الصناعة والمعادن عازمين على الوقوف بوجه السياسات الاقتصادية للوزارة والدولة بشكل عام، الساعية للخصخصة وإعادة الهيكلة وبيع الشركات والمصانع إلى المستثمرين.

كما أن موظفي القطاع العام من مختلف الوزارات والمطالبين بإقرار سلم رواتب جديد هم أيضا يتهيئون لاستثمار مناسبة الأول من أيار للضغط باتجاه إقرار سلم رواتب عادل يلبي حاجاتهم ويقلل الفوارق الطبقية داخل المجتمع.

إلى ذلك يستعد الخريجون المعطلون عن العمل وعمال الأجور اليومية، والذين يشكلون إعداد كبيرة داخل المجتمع إلى النزول في الاول من أيار من أجل تعيينهم وحصولهم على حقوقهم.

يشكل الكادحون من سائقي الأجرة إلى عمال البناء والافران وعمال المولات والعاملين في المدارس والجامعات والمستشفيات الأهلية، وكذلك العاملين في الأسواق الصغيرة والكبيرة وغيرهم من العاملين في قطاعات وجوانب أخرى، يشكلون هم ايضا فئة كبيرة داخل المجتمع ويتعرضون للاستغلال وضياع الحقوق بسبب عدم وجود قوانين منصفة وعادلة تضمن حياة لائقة لهم، وهؤلاء في حال انضمامهم إلى بقية الشرائح المطالبة بالحقوق في الاول من ايار فانهم سيقلبون المعادلة ويدفعون نضال العمال إلى الأمام.

ان المرأة العاملة والمعطلة عن العمل هي الأخرى لها مطالبها الخاصة في الاول من ايار، فداخل العمل تعاني التمييز والتحرش والفرق في الأجور وغيرها من المشاكل، كما أن مطالب المرأة المعطلة عن العمل هي ضمان البطالة وتوفير فرص عمل تحفظ لها كرامتها الانسانية، وتلغي الفوارق بينها وبين الرجل في مختلف المجالات.

ان الأول من أيار ليست مجرد مناسبة يخرج فيها العمال للاحتفال، انما هي تعبير عن مطالب هذه الطبقة ونضالها من أجل تحقيق جميع تطلعاتها، كما أنه يشكل في هذا العام بداية للتنسيق بين العمال والموظفين والمعطلين عن العمل والعاملين في القطاع الهش ومختلف الشرائح الأخرى من أجل الوقوف بوجه سياسات الإفقار والحرمان التي مارستها ولا تزال تمارسها الحكومات المتعاقبة بحق غالبية المجتمع.

عاش الأول من أيار يوم التلاحم الاممي للطبقة العاملة. وكل عام وجميع عمال العالم بخير.

صدى العمال

2023 / 4 /25

المولدات الاهلية

تقرير/ سيف عمر

نرى بين الحين والاخر وقوع حوادث واصابات تؤدي الى وفيات بشرية نتيجة ما يسمى "تماس كهربائي" او احتراق في مولدات الطاقة الكهربائية الاهلية وكان اخرها في 13/4/2023 حيث اندلع حريق كبير في احدى هذه المولدات في العاصمة بغداد منطقة الامين وقد التهم الحريق ثلاثة عجلات كانت مركونة بقرب المولدة وخزان من مادة زيت الغاز الذي ادى الى وقوع حريق هائل وحدوث اضرار كبيرة بالممتلكات القريبة من المولدة. وقد تكررت هذه الحوادث في جميع المدن. ورأينا ان من واجبنا اجراء بحث عن ظروف هذا المشروع الصغير الذي انتشر بعد تغيير النظام سنة 2003 بشكل كبير في جميع المدن في العراق بسبب قلة الطاقة الكهرباء المتوفرة في البلد واصبح المواطنين وفي جميع المشاريع الصغيرة والكبيرة يعتمدون على المولدات الاهلية لتمشية امورهم وامور مشاريعهم وحتى المواطنين في المنازل يعتمدون عليها بشكل كبير. وعندما ننظر الى هذا المشروع "مولدة الكهرباء" نرى بانه متكون من غرفة صغيرة لا يتجاوز 4 *5 ومولدة متوسط الحجم او كبيرة وخزان للوقود وان هذا المشروع لا تتجاوز مساحته غالبا 5 متر مربع. وعلى الرغم من صغر حجم وبساطة المشروع نجد فيه مخاطر كبيرة ونستطيع ان نعتبرها محدقة وذات اضرار كبيرة ومميتة للعاملين فيها نتيجة الصواعق الكهربائية واحتراق الدهون ومادة الكاز.

وقد اخذنا محافظة كركوك نموذجا للبحث الاتي وشروط وظروف العاملين فيها .وتكلمنا مع عضو رابطة المولدات الاهلية وعضو اتحاد العام لنقابات العمال في العراق فرع كركوك السيد و ح د. عندما طرحنا سؤال عن عدد المولدات الموجودة في محافظة كركوك تبين ان عددها على مستوى المدينة كركوك والاقضية والنواحي التابعة لها يتجاوز (1300) مولدة وان العاملين فيها وهم صاحب المولدة وعمال عدد (2)واحيانا (3)عمال اي بما يعادل (3900) عامل يعملون في المولدات الاهلية لكون المولدة في بعض المواسم او المدن يعملون لمدة 24 ساعة في اليوم أي ما يسمى "الخط الذهبي". ومن ثم طرحنا سؤالا عن شمول العاملين في مشروع المولدات الاهلية بقانون التقاعد والضمان الاجتماعي وأجاب: بانه ليس هناك اية عامل او مشغل مولدة مشمول بقانون التقاعد والضمان الاجتماعي اي ان (3900) عامل بلا حقوق ولا يتم زياراتهم من قبل لجان تفتيش العمل والصحة والسلامة المهنية لمتابعة العاملين فيها ومعرفة شروط وظروف عملهم ففي كركوك وعلى مستوى العراق ككل هناك الالاف من العاملين المحرومين من القوانين الخاصة بالعمل والعمال .وان كثير منهم يتعرضون الى مخاطر كبيرة منها مخاطر الصعق الكهربائي والحريق نتيجة التعامل مع النقاط الكهربائية (السيركتات) المتلاصقة بعضها مع بعض وتولد حرارة فيما بينها وغالبا يؤدي الى اندلاع الحرائق .اضافة الى عدم ملائمة قرب خزانات الوقود (الكاز) بقرب من المولدة وبين حينا واخر نسمع ونرى في مواقع التواصل الاجتماعي وعلى شاشات التلفاز حوادث واصابات ووفيات للعاملين في المولدات الاهلية لكون معظمهم ليس لديهم خبرة او غير فني او كهربائي. علما انه هناك كتب وتوجيهات صريحة صادرة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تحث جهاز التفتيش على شمول عمال المولدات بقانون التقاعد والضمان الاجتماعي ولكن هذا الكتب تظل حبرا على الورق لسبب واحد هو ان هذه المولدات تملكها الجهات المتنفذة في المحافظات.